

الاستقامة | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا حديث عن الاستقامة - 00:00:01

اعظم النعم واعزها نعمة الهدایة لهذا الدين وهي منحة من الكريم لا تسدى لكل احد ولا تتحقق بالامال والامانى وقد تختلف مع وجود اسبابها بل الله يمن عليكم ان هداكم لليمان. وهي من اجل نعم الله الواجب شكرها. قال عز وجل - 00:00:20
واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين وطلب الثبات عليها من اخص ادعية الصالحين ربنا، لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:48

ولا سبيل الى الجنة الا بسلوك طريق الهدایة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهضي لو لا ان هداانا الله ورأس الادعية وافضلها الدعاء بالهدایة. فانه يجمع صلاح العبد في الدين والدنيا والآخرة - 00:01:09

وقد امر المسلم ان يدعو ربه في كل صلاة بان يمنحه الهدایة قال شيخ الاسلام رحمة الله انفع الدعاء واعظمه واحكمه دعاء الفاتحة اهدانا الصراط المستقيم لان العبد الى الهدى احوج منه الى الاكل والشرب - 00:01:33

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر اصحابه بالدعاء بالهدایة قال علي رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
قل اللهم اهدني وسددني. رواه مسلم - 00:01:56

وقال لمعاوية رضي الله عنه اللهم اجعله هادياً مهدياً واهدي به. رواه الترمذى ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدنى
ويسر الهدى لي رواه الترمذى ولعظم شأنها لم يخلو قوم من هاد ونذير وداع اليها. قال سبحانه انما - 00:02:14

فانت منذر وكل قوم هاد والجليس الصالح خير عون للهدایة وفتح القلوب بيد الله وحده فليس للخلق منها شيء سوى بذل الاسباب.
قال سبحانه انك لا تهدي من احببت. ولكن الله - 00:02:40

يهدي من يشاء والجليس تأثير على الدين والسلوك والاداب والاخلاق - 00:03:02
واحد. رواه مسلم وللجليس تأثير على الدين والسلوك والاداب والاخلاق - 00:03:02

والمرء يعرف بمجالسه قال عليه الصلاة والسلام المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف رواه ابو داود وحضور مجالس
العلماء من مواطن الهدایة في علمهم وتعليمهم زيادة ايمان وعلى وجوههم سمت الصالحين. وعلى جوارحهم امارة نقاء السريرة - 00:03:25

قال ميمون بن مهران رحمة الله وجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء وتطهير القلب من اضران القوادح والحافظ عليه من تلویثه
بالشبهات او تدنسه بوح الشهوات من اسباب الهدایة والشبهة اذا وردت على القلب ثقل استئصالها - 00:03:54

وثانت العبد عن القرب من الرب والتطلع الى المنكرات والشهوات في المرئيات والسمعيات يظلم القلب بكثرة العصيان. ومن تعرض
للشبهة والشهوات ثم طلب اصلاح القلب رام ممتنعا. ورب عثرة اهلكته ورب فارق - 00:04:20

لا يستدرك وفي زمان تنزل الوحي وملازمة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم كان عليه الصلاة والسلام يخشى عليهم من الفتنة
وينهاهم عن القرب منها والنفس طامعة اذا اطمعتها. منتهية اذا نهيتها - 00:04:43

فالجمها بلجام الاوامر والنواهي وابتعد عن اسباب الفتنة ومواردها فان المقاربة منها محنۃ لا يکاد صاحبها ينجو منها ومن حام حول
الحمى يوشك ان يقع فيه والانتصار على الشهوات تاج على الهاام - 00:05:04

ودرء الشبهات وقار يعلو النفس وصون الجوارح عن المعاصي ثبات باذن الله على الهدایة والاستسلام للهوى والفراغ من مداخل الشیطان للغواية والسعید من استبق الخیرات. ونأى بنفسه عما يضره ولا ينفعه - [00:05:28](#)

وعمل بوصیة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قوله احرض علی ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز رواه مسلم وعمارة الوقت ببر الوالدين وصلة الرحم وقضاء حوائج المسلمين عبادة والمعصية تورد صاحبها المھاک - [00:05:53](#)

والذی یفوت بارتكاب الخطیئة من خیری الدنیا والآخرة اضعف ما یحصل له من السرور واللذة بها. والاکثار من الطاعات من وسائل الثبات علی الدین ومن اسباب حفظ العبد لربه قال علیه الصلاة والسلام احفظ الله يحفظك - [00:06:17](#)

رواه الترمذی. وكان افضل البشر هم القدوة في التعبد قال سبحانه عن ابراهیم عليه السلام ان ابراهیم كان امة قانتا لله حنیفا ولم يک من المشرکین وكان سلف الامة یکثرون من التعبد لله. قال ابن کثیر واصفا عبادة ابن القیم رحمه الله بقوله - [00:06:41](#)

ولا اعرف من اهل العلم في زماننا اکثر عبادة منه وكانت له طریقة في الصلاة. یطیلها جدا ويمد رکوعها وسجودها. ویلومه کثير من اصحابه في بعض الاحیان فلا یرجع ولا ینزع عن ذلك - [00:07:09](#)

وكتاب رب العالمين منار الھدی والصلاح ان هذا القرآن یهدي للتي هي اقوم ویبشر المؤمنین الذين یعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا والمداومة علی تلاوته حفظ باذن الله من الشرور والفتنة - [00:07:30](#)

وحصن من الشبهات والشهوات وزيارة المقابر للعظة والعبرة سنة قائمة تذكر بالآخرة وتعین علی الاستقامة علی امر الله والبعد عن المعاصي وعن الاغترار بالامل قال علیه الصلاة والسلام زوروا المقابر فانها تذكركم الآخرة - [00:07:53](#)

رواه الترمذی ومن جعل الموت بين ناظريه صلحت احواله ولا شيء من الاسباب انفع ولا ابلغ من الدعاء في حصول المطلوب تتضرع الى ربک في يومک ولیلتک بان یجعلک من عباده الصالحین - [00:08:19](#)

ولا تستوحش من الحق لقلة السالکین. ومن اهتدی جلبت له السعادة والرزق والسرور واعانه الله علی الطاعة وترك المعصیة ومن تمسک بنور الھدایة زاده الله نورا. قال سبحانه ویزید الله الذين اهتدوا هدى - [00:08:40](#)

ومنزلتك في الآخرة مبنية علی هذه اللحظات التي تعیشها وان ليس للانسان الا ما سعى والسعید من قدم لنفسه صالحا والشقي من اتبع نفسه هواها وتمنى علی الله الامانی نسأل الله عز وجل ان یجعلنا واياکم من عباده المهدیین المسدّین - [00:09:04](#)

وان یهدينا وان یهدي بنا. وصلی الله وسلم علی نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - [00:09:32](#)